

تحبون ان تسترزقون ثم تتنعمون قل ان مثلكم ومثل دينكم كمثل انفسكم ومثل ارزاقكم من عند نطفتكم بعد ما انتم اخر ما يقضي عمركم في كبركم انتم في كل شان برزق تسترزقون كذلك انتم في كل ظهور بدين لتدينون ولكن الله قد علم مبدئكم ومنهاكم وما انتم في كل ظهور تربيون قل ان ابهى الكلام كلام الله انتم به تسترزقون قل ان فضل كلام العريون على العجميون كفضل ما نزل في البيان على ما نزل من قبل يجب الله هذا ثم هذا انتم بالحق تنطقون ودونهما انا ما كنا ناطقين فلتنظرن في البيان فان غير ذكر الاعريون ثم الاعجميون انتم فيه لا تشهدون قل ان الشرف قد اتصل الى الاعجميون ان هم قدر نسبهم الى نقطة البيان لتعلمون قل انما الشرف قد انقطع عن العرب ان انتم بالحق تشهدون قل ان الله قد من على الاعجميون بما قد اظهر نقطة البيان من بينهم بمثل ما قد من من قبل على الاعريون واظهر محمد من بينهم فاذا لهم حينئذ الطرز النبالي ان هم بالحق يؤمنون ولكنهم قد اكتسبوا ما يستحيي الله ان يذكره وسيظهر الله انفسهم وارضهم وليلتهم وارضهم من ايات ظهوره افلا تسترفعون بما رفعكم الله ثم تستعرجون بما قد ذكركم الله سبحانه وتعالى عما تذكرون قل ان الله من على نقطة البيان بالشرفين من عنده كل عنها قاطعون قد اظهر من عنده بهاء العريون ثم العجميون هذا من حدودكم والا سبحان الله وتعالى عما تذكرون وكل عباد الله وكل بالنقطة البيان ليخلقون كل ذا شرف لا شيء بحت عنده افلا تبصرون وكل ذا عز لا شيء صرف عنده افلا تبصرون يسبح له من في السموات ومن في الارض وما بينهما وكل بامر الله قائمون ولكنكم فلتنظرن ظهور الاعظم في كتاب الله في يوم من يظهره الله فانكم انتم به متعززون نسبكم اليه ارفع عن نسبكم الى نقطة البيان ان انتم بالحق تؤمنون قل ذلك نسب نقطة البيان في اخريه وما الامر الا واحد من قبل ومن بعد كل به قائمون ولكنكم لما لا تتعقلون امر الله لا تستطيعون في الوجهين بما فيها تنظرون قل ان بنعمة الله انتم تخلقون قل ان بنعمة الله انتم ترزقون قل ان بنعمه الله انتم تميمون قل ان بنعمة الله انتم لتحيون قل ان بنعمة الله انتم لتعيشون قل ان بنعمة الله انتم في غرفات رضوانكم تجرون قل ان بنعمة الله انتم فوق سرائركم في جنة الفردوس تتباهيون والله ولي الذين امنوا والذينهم على ربهم متوكلون الله ولي الذين اتقوا والذينهم الى ربهم يرجعون الله ولي الذينهم يتقون في ايام الله ثم بين يدي الله بالحق يسجدون الله وليكم وولي ابائكم الاولين الله وليكم وولي امهاتكم الاخريات الله وليكم وولي اخوانكم الظاهرين الله وليكم وولي اخواتكم الباطنات قل حسبنا وولينا في ملكوت السموات والارض وما بينهما عليه توكلنا وان على الله فليتوكلن عباده المؤمنون

الثاني في الثاني

بسم الله الانعم الانعم

سبحانك اللهم يا آلهي لاشهدنك وكل شيء على انك انت الله لا آله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك والملكوت ولك العز والجبروت ولك القدرة واللاهوت ولك القوة والياقوت ولك السلطنة والناسوت ولك العزة والجلال ولك الطلعة والجمال ولك الوجهة والكمال ولك المثل والامثال ولك المواقع والاجلال ولك العزة والامتناع ولك القوة والارتفاع ولك الرحمة والفضال ولك السطوة والعدال ولك المواقع والاجلال ولك البهجة والابتهاج ولك الولاية والانقطاع ولك بما احببته او تحببه من ملكوت امرك وخلقك لم تزل كنت سلطانا في ازل الازال وملكا لم تزل ولا تزال سبحانك وتعاليت سبحانك وتقديست كل عبادك وفي قبضتك ليعبدنك سكان سمائك وارضك وليقدسنك من في ملكوت امرك وخلقك انت الكائن قبل كل شيء والكيان بعد كل شيء والكينون بعد كل شيء والمكون لكل شيء والاكون مع كل شيء سبحانك وتعاليت بنعمتك يا آلهي كل متنعمون وبرزقك يا بارئي كل مسترزقون وبجودك يا محبوبي كل مستجودون وبمنك يا مقصودي مستملكون

وبفضلك يا معبودى كل متشكرون فلك العلو الاعلى فوق كل عال والسمو الابهى فوق كل ذا مثال لم تزل كنت قهارا فوق كل الممكنات وظهارا فوق كل الموجودات ومناعا فوق كل الكائنات ورفعا فوق كل الذرات وعلاء فوق من في ملكوت الارض والسموات وسلطا فوق من في ملكوت البدايات والنهايات وقدارا فوق كل من في ملكوت المثل والاشارات لم تزل كنت ألها واحدا احدا صمدا فردا حيا قيوما سلطانا مهيمنا قدوسا دائما ابدا مرتفعا معتمدا متبها متجللا متشرفا متسلطا متملكا متظهرا متبطنا ما اتخذت لنفسك صاحبة ولا ولدا ولم يكن لك شريك فيما خلقت ولا ولي فيما صنعت قد خلقت كل شيء بقدرتك وقدرته تقديرا وصورته بارادتك كل شيء وصورته تصورا لم تزل تحيي وتميت ثم تميت وتحيي وانك انت حي لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا يفوت عن قبضتك من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بامرِكَ انك كنت على كل شيء قديرا

الثالث في الثالث

بسم الله الانعم الانعم

الحمد لله الذي قد استعلى بعلمه فوق كل الممكنات واستقدر باقتداره فوق كل الموجودات واستسلط باستسلطه فوق كل الكائنات واستظهر باظهاره فوق كل الذرات واستقهر باقتهاره فوق ما في ملكوت الارض والسموات واستمتع بامتناعه فوق كل من في ملكوت الامر والغايات واسترفع بارتفاعه فوق من في ملكوت المثل والاشارات فاستشده وكل خلقه شهادة مطهرة عن اشارات السبحات ومقدسة عن اشارات الحيات شهادة متبها متجللة متجملة متعظمة متنورة مترحة متممة متكلمة متعززة متعلمة متقدرة مترضية متحبة متشرفة متسلطة متملكة متغلبة يدل اوليتها على اخريتها وظاهريتها على باطنيها على انه لا آله الا هو الواحد النعم فاستشده وكل خلقه على انه جل سبحانه قد كملت نعمته على كل عباده وتمت الائه على من في ملكوت ارضه وسمائه بما قد اظهر نقطة الغيبية الالهية والطلعة الربانية الازلية والوجهة الاحدية الصمدانية والكينونية الطرزية الفردانية والذاتية الجوهرية النورانية بما قد نزل عليها اياته واظهر منها بيناته فيه قد ملئت سمائه على انه لا آله الا هو قد سبقت نعمته كل خلقه واحاطت مننه كل عباده فاستحمده لكل نعمائه حمدا ما حمده من قبله ولا يحمده احد من عباده واستشكره كل الائه شكرا ما شكره احد من عباده ولا يشكره احد من سكان سمائه وارضه فهو الحق المتحقق في حقايق الحقايق والطرز والتمطرز في طرائز الطرزيات والجوهر المتجهر في جواهر الجوهريات والساذج المتسذج في سواذج الساذجيات والنور المتنور في نواثر النوريات فمن يقدر على ثنائه مع علو ذكره وامتناعه ومن يقدر ان يحصي نعمائه مع سمو عطائه وفضاله فاستشده وكل شيء على انه لا آله الا هو العزيز المحبوب يسبح له من في السموات والارض وما بينهما لا آله الا هو المهيمن القيوم

الرابع في الرابع

بسم الله الانعم الانعم

الحمد لله الذي لا آله الا هو الانعم الانعم وانما البهاء من الله على الواحد الواحد الاول ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه الا الواحد الاول وبعد فاشهد ان الله لم يزل كان ذو النعم الجسم وذو الفضائل العظام ما خلق من شيء الا لاظهار نعمته على كل شيء وارتفاع موهبته على كل شيء فما اكبر نعمة الله وارفع موهبته لذلك الخلق ظهور من يظهره الله جل

وعلا ذكره وارتفع وعلا قدره تلك نعمة لم يعد لها من نعمة ولا يقترنها من نعمة ولا يساويها من نعمة ولا يماثلها من نعمة ولا يكافئها من نعمة اذ كل نعمة قد خلقت لظهور تلك النعمة فانظر في ملكوت السموات والارض وما بينهما فان الله جل وعز خلق كل شيء ليوم من يظهره الله جل ذكره ليقولن كل بعد ما يعرفهم نفسه بلى انا كما بالله واياته مؤمنون فانظر فان كل كينونيات النعمائية والذاتيات الالائية قد خلقت وذوتت للسجود بين يدي تلك النعمة الازلية والموهبة الابدية اذ لو انعمك الله بكل نعمة ولا تدركن لقاءه كانك ما استنعمت بنعمة اذ انك انت وكل ما قد اعطاك قد خلق الايمان به وطاعته وحبه ورضائه وولايته وان لا يمن الله عليك بنعمة ظاهرة ويمن عليك بهدايتك من عند من يظهره الله وايمانك به خالصا لله جل جلاله وصابرا في مرضات الله عز اعزازه فاذا كانك قد انعمت بكل نعمة ولا يفقد عنك من نعمة وان ما تتبعن نفسك من اول عمرك الى اخره لتستحصلن النعمة ولتسترزقن بها نفسك او من وكل بك امره فذلك لاجل حيوتك بان تدركن يوم يوم ظهور الله ولتظهرن ثمرة خلقك بان تقولن بين يدي الله سبحانه ان لا اله الا انت اني انا اول العابدين والا فما تثر من تلك النعمة من اول عمرك الى اخره التي قد رضيت بها نفسك بانك قد كلفت بتحصيل النعمة للذينهم قد جعلك الله شهيدا عليهم وربما ذلك الخلق يتبعون من اول عمرهم الى اخره لنعمة اجسادهم التي لذته على قدر ما يكون بعد ما قد علمهم الله بان هذا لم يكن الا ليكون شيئا لرزق افتدتهم وارواحهم وانفسهم واجسادهم ولا يلتفتون بيدئون من الطين ويتنعمون بالاء الله ويرجعون الى الطين ولا يلتفتون بثمره خلقهم وشكر بارئهم بل يجعلون نعمة اجسادهم علة نعمة افتدتهم قل سبحانه الله وتعالى عما يذكرون فوالذي فلق الحبة ويرى النسمة ان يؤتئين احد من اول عمرك الى اخره كل نعمة لاجلها ولكنك فاستبصر يوم ظهوره فانك انت ربما تحتجب بنعمة فانية عن نعمة ازلية باقية فان هذا ما وصيتك وكل شيء من عند الله المهيمن القيوم